@ 92 @ والضمير يحتمل أيضا على هذا أن يكون للشياطين لأنهم يلقون الكلام إلى الكهان أو يكون للكهان لأنهم يلقون الكلام إلى الناس ! 2 2 ! يعني الشياطين أو الكهان لأنهم يكذبون فيما يخبرون به عن الشياطين ! 2 2 ! لما ذكر الكهان ذكر الشعراء ليبين أن القرآن ليس بكهانة ولا شعر لتباين ما بين أوصافه وأوصاف الشعر والكهانة وأراد الشعراء الذين يلقون من الشعر ما لا ينبغي كالهجاء والمدح بالباطل وغير ذلك وقيل أراد شعراء الجاهلية وقيل شعراء كفار قريش الذين كانوا يؤذون المسلمين بأشعارهم والغاوون قيل هم رواة الشعر وقيل هم سفهاء الناس الذين تعجبهم الأشعار لما فيها من اللغو والباطل وقيل هم الشياطين ! 2 2 ! استعارة وتمثيل أي يذهبون في كل وجه من الكلام الحق والباطل ويفرطون في التجوز حتى يخرجوا إلى الكذب ! 2 2 ! الآية استثناء من الشعراء يعني بهم شعراء المسلمين كحسان بن ثابت وغيره ممن اتصف بهذه الأوصاف وقيل إن هذه الآية مدنية ! 2 2 ! قيل معناه ذكروا ا في أشعارهم وقيل يعني الذكر على الإطلاق ! 2 2 ! إشارة إلى ما قاله حسان بن ثابت وغيره من الشعراء في هجو الكفار بعد أن هجا الكفار النبي صلى ا عليه وسلم ! 2 2 ! وعيد للذين ظلموا والظلم هنا بمعنى الاعتداء على الناس لقوله من بعد ما ظلموا وعمل ينقلبون في أي لتأخره وقيل إن العامل في أي سيعلم $ سورة النمل $.
2 ! 2 ! عطف الكتاب على القرآن كعطف الصفات بعضها على بعض وإن كان الموصوف واحدا ! 2 2 ! في موضع نصب على المصدر أو في موضع رفع على أنه خبر ابتداء مضمر ^ وهم بالآخرة يوقنون ^ تحتمل هذه الجملة أن تكون معطوفة فتكون بقية صلة الذين أو تكون مستأنفة وتمت الصلة قبلها ورجح الزمخشري هذا ! 2 2 ! يتحيرون ! 2 2 ! يعني في الدنيا وهو القتل يوم بدر ويحتمل أن يريد عذاب الآخرة والأول أرجح لأنه ذكر الآخرة بعد ذلك ! 2 2 ! أي